Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولقد أ - ، فيما بعد أن جديداً قد طرأ على حدة الحرب التى شنت علينا فى داخل مصر .

ولعل من الخير أن نلخص هنا ما تحقق من نتائج من خلال هذه الحرب .

إن المشروع الصحفى الذى حملته معى من باريس ، عاش أيامه الأولى فى القاهرة ، فى صراع بين الآراء المختلفة والإشاعات المتعددة ، وقد كان ممكناً التمييز بين المخلص منها وغير المخلص .

لقد كان تصارع الآراء بين أفراد الفئة الأولى المخلصة مفيداً ونافعاً ، ذلك لأن إخلاصهم للمهنة الصحفية ، وحرصهم على وجود الجريدة العربية الدولية المثالية هو الذى دفعهم إلى الرغبة فى تحقيق خطواتها ، ولصيانتها مستقبلاً من أى هزات تعصف بآمال ظلت بعيدة عنها لفترة غير قصيرة من التاريخ .

وكان رأى هؤلاء مركزا حول البدء فى التخطيط للمشروع دون التركيز على عنصر التشاؤم .. المهم هو أن تخرج الصحيفة إلى الحياة ، وأن تتاح للعقول المصرية فرص التأكيد بأنها الرائدة وسيدة العمل الإعلامى فى المنطقة العربية ، وأن تقدم للعالم كله البرهان على قدرتها فى استغلال الإستقلال للخدمة العامة ومرتفعة بهذا الإستقلال إلى مرتبة تؤكد أن العالم الحر ليس هو وحده الذى يملك حق القيادة فى كل المجالات أو أن تكون أعماله الإعلامية وحدها هى النموذج الذى يحتذى به .

لقد اعتبرت الفئة المخلصة فكرة الصحيفة الدولية عملاً يسيطر عليه التحدى المهنى الذى لا يتجه إلى الطعن والإجهاز على الآخرين ، بل يدعو إلى المحبة والتفاهم نحو تصحيح مسار الطريق السليم بغير تغذية الخصومات والنزاعات المؤثرة على قضايانا العامة .

لا نقول إنها صحيفة مستقلة .. بينما مادتها تؤكد أنها بعيدة عن ذلك كل البعد

أما الفئة المهنية غير المخلصة والتى شغلت نفسها – ولفترة غير قصيرة – بتشريح فكر الصحيفة الجديد ، مركزة على إبراز ما قد يتواجد فى داخلها من عيوب أو احتمالات عيوب مما يفرض الدعوة إلى مقاطعتها مسبقاً أو عدم الإقتراب منها .. هذه الفئة قد أفادت فكرة المشروع أكثر مما أنزلت به من الضرر ، ذلك أن الإسراف فى كشف العيوب أو فى اختلاق العيوب وبأسلوب هزلى ووقائع لا دليل عليها ، كل هذه الأمور دفعت الكثيرين إلى التساؤل : « ولكن أليس فى الفكرة ما يستحق الإهتمام ؟ ألا تتضمن ما يصح الإشادة به أو التمسك به ؟ » ومن هذا الموقع أ - ، بأنى كسبت جولة وأن مكسبى جاء فى صورة تشكيل جيش من شباب المستقبل .

ثم جاء الكسب الثانى فى تصرف رسمى مصرى ممتاز .

إن الإتصالات المتصلة مع رئيس الجمهورية ووزارة الإعلام المصرية ، قد كشفت لأول مرة ، أن مصر – الدولة – لم تعد هى الرافضة لأى مشروع يرد من الخارج على أساس التمسك بتطبيق مبدأ التشكك فى أهدافه ومراميه وذلك من قبل دخول الفكرة